الماضي نحو كان بالبنا على الفتح ويدل لنها
على المعاني فمعنى كان لاتصاف المخبر عنه
بالخبر في الماضي كما تقدم ومعنى إن المكسورة
الهمزة وأن المفتوحة لتوكيد اي تاكيد النسبة
ومعنى لكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتو
هم ثبوته او نفيه ومعنى كأن التشبيه وهو الدلالة على
مشاركة امر لامر في المعنى ومعنى ليت للتمني وهو
طلب ما لا طمع فيه او فيه عسر ولعل للترجي وهو
الامر المحبوب والتوقع وعبر عنه قوم بالاشفاق
في المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجي في المحبوب
نحو لعل الله يرحمني فان الهلاك مما يكره والرحمة مما
تحب وأما القسم القسم الثالث من النواسخ وهو
ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدا ويسمى مفعولها
الاول وتنصب الخبر ويسمى مفعولها الثاني وانما
تنصبهما على انهما مفعولان لها حيث لا مانع وذ
كر من ذلك عشرة افعال اربعة منها تفيد ترجيح
وقوع المفعول الثاني وهي ظننت نحو ظننت
زيدا صادقا وحسبت نحو حسبت بكرا صديقا

وخلت

وخلت نحو خلت الهلال لائحا وزعمت نحو زعمت
زيدا آبقا وثلاثة منها تفيد وقوع المفعول الثا
ني وهي رايت نحو رايت المعروف محبوبا وعلمت
نحو علمت الرسول صادقا ووجدت نحو وجدت
العلم نافعا واثنان يفيدان التصيير والانتقال من
حال الى حال وهما اتخذت نحو اتخذت زيدا صديقا
وجعلت نحو جعلت الطين ابريقا وواحد يفيد حصول
النسبة في السمع وهو سمعت نحو سمعت النبي يقول
فالنبي مفعول اول وجملة يقول مفعول ثاني
هذا على راي ابي علي الفارسي في ان سمعت اذا د
خلت على ما لا يسمع تعدت لاثنين والجمهور على ان
جملة يقول ونحوه في موضع نصب على الحال من
المفعول لان افعال الحواس لا تتعدى الا الى
واحد ونقول في اعراب ظننت زيدا منطلقا
ظننت فعل وفاعل زيدا مفعول اول ومنطلقا
مفعول ثاني ونقول في اعراب خلت عمرا شاخصا
خلت فعل وفاعل واصله خيلت بكسر اليا نقلت
الكسرة الى الخا بعد سلب حركتها ثم حذفت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)